Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كما يحددها النحو التقليدى) ، والأولى اجبـــارية والثانية اختيارية ٠ ويرى أن معايير الفصل بينهما تنقسم الى نوعين : معيار شكلى ، ومعيار دلالى ٠ ومن خلال وجهة النظر الشكلية فان العنصر الأساسى اسم أساسا تابع للفعل ، بينما العنصر غير الأساسى ظرف تابع للفعل ايضا ، ولكنها تبعية ذات واسطة اى اقل ارتباطا ٠ ومن وجهة النظر الدلالية يشكل العنصر الأساسى مع الفعل وحدة ٠ وهى وحدة مستمرة ؛ فمعنى الفعل غير مكتمل بدون معنى العنصر الأساسى (١) ٠

ويلاحظ هنا ان المعيار الدلالي قد لقى عناية كبيرة من تنيير الى حـد سوغ لنقاده أن يروا أن هذا التفريق قائم على اسس دلالية لغوية لا تركيبية نحوية ، وهو يلحق بالتصورات الأخرى فى نظرية التبعية عند تنيير ، اذ يغلب على نحوه اعتداده بالمعنى وان صرح مرارا بأن الوظيفة هى المحك الأول فيه ٠

ويؤكد ذلك عبارته حول معيار الفصل بين العناصر الأساسية وغير الأساسية ، فالأولى ضرورية (اجبارية) لاكمال معنى الفعل compleler le sens du verbe) . والثانيـــة اختيـــارية أساسا من الجهـة ذاتهـــا (le circonstant est essentiellement facultatif)

ويذهب هوينجر بعيدا حيث يعد هذه التحـــديدات غير لغوية وغيـر مفيدة ، لانها تنطلق من اختلافات مقولية لموضوعات يشار اليها من خلال سنتجميمات (وحدات نحوية) ، من خلال عالم مضاد مقسم تقسيما بديهيا ، وليس من خلال معايير تركيبية لغوية ، وهكذا فهى لا تقدم ايضا حدا يمكن اختباره موضوعيا لكلا النوعين المفترضين من عناصر الجملة (٢٢) ٠

ورغم غموض النقد الذى وجهه هرينجر لحـــدود تنيير ومعاييره الا

---

(٢١) نظرية التبعية فى التحليل النحو ص ١٣٢ ٠

(٢٢) Tesnière, 1959, 102. Grundzüge 112 ff.
Heringer, 1970, 79.